

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّعْمَعُ : الْمُتَفَرِّقُ . الصَّعْمَعُ : طَائِرٌ أَيْرَشُ قَلِيقُ الْمَوَاقِعِ يَأْخُذُ الْجَنَادِبَ وَيَصِيدُهُ الْفَخُّ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَذَا قَرَأْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ ضَبِّطًا بِيِّنًا . وَيُضَمُّ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي نُسْخَتَيْنِ مُصَحَّحَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَضَبَّطُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَوْ ثَقُ وَأَصَحُّ إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى ج : صَعَمِعَ . وَالصَّعْمَعَةُ : التَّفْرِيقُ كَالزَّعْزَعَةِ يُقَالُ : صَعَمِعَ الْقَوْمَ صَعْمَعَةً إِذَا فَرَّقَهُمْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ صَعَمِعَ فِي الْمُضَاعَفِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الصَّعْمَعَةِ مِنْ صَاعَهُ يُصَوِّغُهُ : إِذَا فَرَّقَهُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي التَّفْرِيقِ :

" وَمُرْتَعِنٌ وَبَلَاهُ يُصَعَمِعُ أَي يُفَرِّقُ الطَّيْرَ وَيُنْفِئُهُ . قَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ : الصَّعْمَعَةُ الْفَرَقُ مُحْرَكَةً كَمَا فِي الْعُجَابِ . قَالَ اللَّيْثُ : الصَّعْمَعَةُ : التَّحْرِيكُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

تَحْسَبِيهِ يُنْذِحِي لَهَا الْمَغَاوِلَا ... لَيْثًا إِذَا صَعَمِعَتْهُ مُقَاتِلَا أَي حَرَّكَتَهُ لِلْقِتَالِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

أَيَقْطَاهُ أَزْمَلَاهَا فَاسْتَوَى ... فَصَعَمِعَ الرَّأْسَ شَخِيئًا قَفِرَ قَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الصَّعْمَعَةُ : تَرْوِيَةُ الرَّأْسِ بِالذُّهْنِ وَتَرْوِيغُهُ

كَالصَّعْمَعَةِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الصَّعْمَعَةُ : زَبِيتٌ يُسْتَمَشَى بِهِ أَي يُشْرَبُ مَاؤُهُ لِلْمَشْيِ . وَصَعْمَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

هَوَازِنَ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْدٍ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ عَمْرُو بْنُ

يَزِيدَ بْنِ عَوْفِ النَّجَّارِيِّ الْمَازِنِيِّ هَلَاكَ أَبُو صَعْمَعَةَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا تَابِعِيٌّ شَيْخُ مَالِكٍ وَابْنُ عُبَيْدِ بْنِ وَقْلَابِ اسْمُهُ

بَعَثَهُمْ فَقَالَ : عَيْدٌ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِالْبَعْضِ ابْنَ

حَبِيَّانٍ فَإِنَِّّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الثُّبُقَاتِ لَهُ - فِي الْعِبَادِلَةِ - مَا نَصَّهُ : عَيْدٌ □

بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرْوِي

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِهِ : مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . انْتَهَى . وَرَاجَعْتُ فِيمَنْ

اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْدٍ □ فَلَمْ يَذْكُرْهُ . وَالظَّاهِرُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ التَّابِعِيَّ هُوَ

عَيْدٌ □ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَلَعَمْرُوه

قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ مُحِبَّةٌ وَقَدْ شَهِدَ بِدْرًا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي عِدَادِ  
 بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ . وَكَذَا ابْنُ عَمِّهِ الْحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ لَهُ  
 مُحِبَّةٌ أَيْضًا وَاسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ . قُلْتُ : وَسَهْلٌ هَذَا شَهِدَ أُحُدًا قَالَ ابْنُ  
 الدِّبَّاعِ وَأَبُو سَعْدٍ وَأَخَوَاهُ جَابِرٌ وَالْحَارِثُ لهُمَا مُحِبَّةٌ أَيْضًا . وَوَقَعَ فِي  
 سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ قَالَ  
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّسْوَضِ : وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْمَعَةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ . يُقَالُ : ذَهَبُوا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ ذَهَبَاتِ  
 الإِبِلِ صَعَاعٍ أَيْ نَادِيَّةٌ مُتَفَرِّقَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ . وَتَصَعَّعَ  
 تَحْرُكٌ مُطَاوَعٌ صَعْمَعَهُ صَعْمَعَةٌ . كَذَا تَصَعَّعَ بِمَعْنَى : تَفَرَّقَ مُطَاوَعٌ  
 صَعْمَعَهُ وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " فَتَصَعَّعَتِ الرَّيَّاتُ " أَيْ تَفَرَّقَتِ . وَقِيلَ  
 : تَحْرَكْتُ . تَصَعَّعَ الرَّجُلُ إِذَا جَبُنَ قَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :  
 تَصَعَّعَ وَتَصَعَّعَ إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ . يُقَالُ : تَصَعَّعَتِ صُفُوفُهُمْ فِي الْحَرْبِ :  
 زَالَتْ عَنْ مَوَاقِفِهَا . كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيْنَ الَّذِينَ  
 كَانُوا يُعْطَوْنَ الغَلَابَةَ فِي مَوَاطِنِ الحُرُوبِ ؟ قَدْ تَصَعَّعَ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا  
 كَلَا شَيْءٍ . أَيْ أَبَادَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ ؛ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ  
 أَذَلَّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّعْمَعَةُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ  
 . وَالصَّعْمَاعُ : الصَّعْمَعَةُ نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :